العدد ٣١ — ٣٥ صانتيما وفي الخارج :. — سنة الاولى

صبرة

تصدر بارزة عائشة مرة كل اسبوع

دو ٣٠ سراج

(الرسائل)

باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها المسؤول

الطاهر زروق

٢٧ — نهج زروق — ٢٧

(القيروان تونس)

(قيمة الاشتراك)

٢٥ فرنك عن سنة في تونس

١٥ » عن نصفها »

٤٥ » عن سنة في الخارج

٢٥ » عن نصفها »

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

يوم الثلاثاء ٩ ذي القعدة ١٣٥٦ — SABRA Dr Tahar Zarrouk — الموافق ١١ جانفي ١٩٣٨

259

بعد مأساة بنزرت الدامية

من هو المسؤول ؟

سال الدم للمرة السابعة في عام ونيف وتخضبت الارض به سال الدم دم التونسيين وزيدت في قائمة الضحايا ستة اسماء سال الدم دم التونسيين وراح كالمرات الاخرى هدرا . وقالت الجرائد الفرنسية الاستعمارية ان التونسيين هم سبب كل هذا وانهم هم الذين القوا بانفسهم على بنادق الجند وانهم هم الذين ارادوا ان يهجموا على الجند المسكين المسلح وكان هذا في حالة دفاع شرعية فمزق رصاصه جلودهم وافئدتهم واسال دماءهم

لا نريد ان نسرد الحادث وكيف وقع فقد كفانا الزملاء مؤنة عرض شريط ذلك الحادث المؤلم وانما نريد ان نبحث عن المسؤول الذي تسبب في اراقة الدماء وازهاق الارواح البشرية نريد ان نلقي بقدر استطاعتنا ضوءا على الحادث علنا يدلنا على هذا المجرم الذي جندل في واقعة بنزرت ثلاثة اطفال

الدستور

لنقل كما تقول الجرائد الافرنسية الاستعمارية ان الدستور هو المتسبب واذا قالت هاته الجرائد الدستور فانها تعني به الشعب البنزرتي المتظاهر يوم السبت الفايت ولنحاول ان نعرف قدر ما يتحمله هذا الدستور البغيض لكل صحيفة افرنسية لا تحترم نفسها

اراد البنزرتيون ان يتظاهروا الفائدة حسن النوري الذي نفته الادارة للجزائر . وكانت السلطة على علم تام من هاته المظاهرة وكان القصد من المظاهرة هو تسليم احتجاج الى المراقب المدني على نفي حسن النوري . وبالجملة فان البنزرتيين ارادوا ان يعبروا للسلطة على استياءهم من سلوكها ازاء نفي احد ابنائهم

فهل كانت تقع مجزرة لو تركت المظاهرة تسير حتى المراقبة المدنية وتسلم احتجاجها امامًا تقوله الصحافة الفرنسية من ان المتظاهرين كانوا مسلحين بمسدسات وبعصي والحجارة فهذا كذب صراح مدحوض بعدة اشياء اهمها هو عدم وجود اي جريح واحد بالرصاص من البوليس ام من الجيش. اللهم إلّا اذا كانت المسدسات التي يحملها البنزرتيون من النوع الذي لا يقتل ولا يجرح واذا عرفنا ان من بين الضحايا اطفالا لا يتجاوز اربعة عشر ربيعا ادركنا نوع السلاح الذي كان يحمله هذا الطفل

اما الحجارة فان الساحة التي وقعت فيها المعركة كانت مزفتة بالقطران ولا يوجد فيها ولا حجر واحد والدليل على هذا هو ان الساحة بعد المعركة لم يجد بها الباحثون اثارا للحجارة ولا للعصي ودليل آخر يدل على حسن نوايا البنزرتيين نحو السلطة شهادة السيد عبد الرحمان اللزام الذي كان يراقب المعركة عن كثب فقد اكد السيد اللزام لمندوب زميلتنا الزهرة ان الضرب واطلاق الرصاص كان من الجيش اولا؟! ودليل آخر هو رجوع المتظاهرين للنادي لما تلاقوا مع الكوميسار فيلبي اول مرة فلو كان لهم قصد سيء ولو كانت نيتهم القتل والتخريب كما زعمت الجرائد المرذولة لما رجعوا عن طريقهم خصوصا وقد تقابلوا مع الكوميسار في شبه زنقة ضيقة كانت تسهل لهم ماموريتهم لو ارادوا ان يبطشوا بالكوميسار فيلبي ومن معه

اظن بعد هذا ان الدستور رغم نعيق صحافة الاستعمار ليست له يد في هاته المجزرة

اذن فمن هو المسؤول على

تلك الارواح المزهقة والدماء المسفوكة هذا ما سيكشفه لنا البحث العدلي في القريب العاجل

إلّا اننا لا نكتم هنا اشياء نرى انها كانت تمنع وقوع المجزرة لو تدبرت فيها السلطة : لماذا لم يخرج الى المتظاهرين القائد ويكلمهم ويعرف مطالبهم . لاننا نعتقد ان هذا لو وقع لما حدث اي شيء لان القائد يعرف نفسية مواطنيه ويعرف حتى اللغة التي يجب ان يخاطبهم بها . بل لماذا والسلطة على علم من وقوع المظاهرة قبل يومين لم ترسل الى قادتها وتخاطبهم لتعرف ماذا يريدون ؟ واخيرا ما الذي دعى الكوميسار فيليبي ان يطلق الرصاص على المتظاهرين حالة الدفاع الشرعية ؟ جرح الكوميسار . وهل لا يدهش القارىء اذا قلنا له ان الكوميسار لم يصب ولو بخدش بسيط كما اكدت ذلك احدى الزميلات بل ان السفارة نفسها تعلم هذا - فيما اظن - اولان نجرم احدا ولن نلقي المسؤولية على اي كان وانما نقول صراحة ان الكوميسار فيليبي لو استعمل شيئا قليلا من برودة الدم لما مات احد ولما جرح احد

واخيرا وقبل ان اختم هذا المقال اريد ان القي سؤالا على الجريدة الصهيونية اليهودية التونسية الافرنسية الاستعمارية - لف ما اكثر القابها - وهو من هي هذه الشخصية التي حدثتك بوغائب امير البلاد من هو الذي كذب على اميرنا المعظم الذي نعلم تعلقه بنا وتعلقنا به وعطفه على رجال حركتنا الوطنية من هو ؟ اظن ان الزميلة لا تستطيع ان تسمي هاته الشخصية ولماذا لانها غير موجودة . لانها شخصية خيالية خلقها خيال رئيس تحريرها المريض

ان الشعب التونسي باسره تاثر من هاته الاهانة التي الحقتها هذه الجريدة باميره لما كذبت عليه . ويحتج على هذا العمل ويرجو ان يقع تتبع هاته الصحيفة عدليا

اما نحن فلقد كانت دهشتنا عظيمة لما وجدنا للاديبش اختا اعني لما مزقت البتي ماتان القناع عن وجهها

من عالم الاموات

الى الاحياء المنصفين

بينما كان موزع البريد يقدم لي بريد الامس اذ لفت نظري كتاب غريب الشكل والخط كتب على زاوية من زواياه — من عالم الاموات — وبفضي لذلك الكتاب قرات فيه ما يلي :

انا الموقع اثره هذا الفقير الى ربه عبده محمد القاسم بن علي البصري الملقب بالحريري . بينما كنت وجمع من اهل الادب والراي ضم ابا عثمان الجاحظ وعبد الله بن المقفع وابن العميد وابا بكر الخوارزمي وبديع الزمان الهمذاني نتفيأ ظل شجرة وارفة في الجنة نتجاذب اطراف الحديث في بديع صنع الله وآياته الرائعة التي تعجز عن وصفها بلاغة الاساطين من الكتاب ويقصر عن تصويرها خيال الشعراء . اذا بشبحين يركضان نحونا في رعب وفزع ويقبلان علي فيقفان امامي صارخين : ادركنا اغثنا : لقد قرر اهل الدنيا ان يعبثوا بنا ويشوهوا ذكرانا وذكراك معنا يا حريري !!؟

وتبينت الشخصين فاذا هما الحارث بن همام وابو زيد السروجي ابطال مقاماتي وناولني ابو زيد ورقة قال انها وصلته من الدنيا كتب عليها الحريري على المسرح ابو زيد السروجي والحارث بن همام والتفت الى ابي بكر الخوارزمي اسائله عن معنى هذه الكلمة الغريبة — المسرح — فاجاب انها لفظة اطلقها اهل الدنيا اخيرا على خشبة يقلدون فوقها الاشخاص ويلقون بالسنتهم ما يودون ان يبلغوه للناس من اراء واخبار . فصعقت للامر وقلت : من هو هذا المجرم الذي سيخرجني من الجنة ويعرضني على هذه الخشبة فرجة للناس وهل حتى مع الموت لا نسلم من شرور اهل الدنيا واعتداءاتهم ؟؟

قال ابو زيد : استطعت ان اعلم انه عجوز أكل الدهر عليه وشرب يسمى حميدة الحبيب تحركت فيه نعرة التصابي فاراد ان يزاحم الشبان في الادب على ضعف البضاعة وسقم الصناعة . واهل الجيل يرون ارقى صنوف الادب الرواية فزج بينهم بنفسه وعمد الى قبورنا ينبشها ويسطو على آثارنا فينفشها مستثمرا اسماءنا التاريخية عابثا باعمالنا الادبية

هنا صحت : وامصيبتاه ! اين نقمتكم يا الله !! وكم تمنيت ان تصل اصابعي الى عنقه فاقبض عليه حتى اعدم انفاسه . واهز هزا حتى افرق بين جسمه وراسه . ما العمل يا رفاق . ان ظلم اهل الدنيا اصبح لا يطاق . كم فيهم من لص لم يتورع من سرقة آثارنا ونسبتها لنفسه معتمدا على جهل الجيل الحديث . وكم منهم من زعم احياء ذكرانا ليتظاهر بالادب على حسابنا وكم منهم من يدعي الفلسفة والتحليل فياخذ في الترجمة لنا ترجمة معكوسة مطموسة تصورنا على غير حقيقتنا ويرجعنا الى اتباع مذاهب لم تعرف لديننا واراء لم تجل بخاطرنا يوجهون لنا شتى التهم ويدعون علينا مختلف الادعاءات . ما اظلم هؤلاء الناس وما اقساهم على الحق والانصاف

وهذا احدث المصايب : يقوم الخطل في راس هذا العجوز فيدخل اصابعه في اثاري ويقلبها راسا على عقب . وهي التي صغتها عروسا بارعة الجمال رائعة التقاسيم والملامح واسبغت عليها من لالىء اللغة وجواهر البيان والبلاغة ما صيرها تحفة القرون ومعجزة الايام . سيفقأ عينيها وينشر على وجهها الدمل والتشاويه ويبدل حليها الثمين بالحجارة والبلور الرخيص اني غاضب على هذا الرجل الخارق وسادعو الله ان يجازيه عني وعن ابطال مقاماتي بما يستحق

وبعد فقد كتبت اليكم هذا متعشما فيكم ان تنصفوني من هذا الرجل الذي سطا علي عسى ان ترجعوه عن عمله وهو من اهل دنياكم و عسى بنشركم كلمتي تتحرك في بني الدنيا خلق الانصاف والغيرة على الادب ان بقي في دنياكم منصفون والسلام

محمد الحريري صاحب المقامات

حاشية : نحن الموقعون اثر هذا نضم صوتنا في الاحتجاج مع صديقنا الحريري على عبث احد بني الدنيا بادبه ونحذره سلفا من مديده الى اثارنا وعليكم السلام :

ابو بكر الخوارزمي - بديع الزمان الهمذاني

المحرر : نعرض هذين الرسالتين على عم حميدة الحبيب حتى يكون على بينة لاننا نخشى ان ينظم الاموات مظاهرة اظهارا لتضامنهم مع مواطنهم المعتدى عليه ويحطموا المسرح وهي مسالة نحن في غنى عنها اليوم . كما نخشى ان تحل النقمة على الممثلين والممثلات فيحدث مالا تحمد عقباه . فاتقوا غضب الموتى ان كنتم لا تقدرون غضب الاحياء . وقد اعذر من انذر — هدى —

السرعة الاتقان المهاودة في الاثمان

شؤون القيروان

الاداءات البلدية

حدثونا ان مجلسنا البلدي يريد ان يوظف على بلدة القيروان ١٢عشر مليونا من الفرنكات اداءات بلدية. وقد هال هذا الرقم كل القيروانيين الذي سمعوا به وتهامسوا فيما بينهم: ان البلدة لو يعطيها المجلس البلدي الدلال فلن تاتي بهاته الاثني عشر مليونا. ونحن بدورنا نتساءل . هل ان المجلس البلدي واعضاءه المحترمين يقدرون من تلقاء نفسهم فينطقون بالارقام كيفما اخرجتها افواههم دون ان ينظروا او يفكروا فيما اذا كانت البلاد قادرة على تحمل هذا القدر المجحف. شيئا من التبصر ياسادة واذكروا دائما ان القيروان بلاد فلاحي واذكروا مع هذا الجوايح التي انتابت الفلاح. واذا ذكرتم هذا فلاشك انكم سوف تضحكون من انفسكم وتقلعون عن هاته المهزلة مهزلة الاثني عشر مليونا التي وان دلت على شيء فانها تدل على بله حضراتكم وتدل ايضا على ان نظام البلديات يجب ان يغير فيحل محلكم اناس يفكرون في شان البلاد ويقدرون ما تتحمله عوضا عنكم. انتم الذين تنطقون بالارقام دون ان تقدروا للعواقب حسابا

عمل مبرور

يلهج القيروانيون بشكر الاستاذ الشيخ سيدي محمد عطاءالله الذي تبرع بالقاء دروس مجانية ليلية بالمدرسة القرءانية على اميي بلدتنا . ونحن لا يسعنا الا شكر الاستاذ الذي نعتبره اول مجاهد في محاربة الامية وحبذا لو شرع غيره بالقاء دروس اخرى لاننا نعتقد انه آن الاوان لان نعلم انفسنا بانفسنا دون ان نعتمد على اي كان . والله لا يضيع اجر المحسنين

ضيوف كرام

حل ببلدتنا في بحر هذا الاسبوع وفد من اعيان بلد الفحص وهم السادة السيد المحجوب الشايب واخوه السيد الجيلاني وابن عمهما السيد عباده الشايب . وقصدهم زيارة الناحية القبلية وقد تلطفوا فطلبوا منا ان نرسل معهم مندوبا لنا يزور معهم تلك الانحاء

فالى الاسبوع القابل حيث سيوافينا مندوبنا باخبار هاته الجهة وزيارته لها مع هؤلاء السادة الفضلاء

تأملات

(للافرنج ولع كبير بتتبع المودات) ارضاء لاحكامها اللطيفة فالفتاة تقص جدائل شعرها الذهبي بحكم المودة وترسم حواجبها برسم المودة وتقصر من ذيل ثوبها ارضاءا للمودة والشاب الافرنجي والمتفرنج (يحلق شاربيه للمودة) ويخلع قبعته للمودة ويصير الشيخ (اسبور) لان المودة قضت بذلك . وليست احكام المودة مقتصرة على الاشكال والازياء بل في كل شيء حتى اللغة وحتى صار الرجل المتمدن ملتزم بان لا يلفظ الا المفردات المودية (نسبة للمودة)

قررت جامعة المودة أن تطلق كلمة (دستور) بلفظها العربي هذا على كل حركة يرى السيد المتفوق انها يشتم منها رائحة العداء لفرنسا الديمقراطية فاذا قال الوطني التونسي مثلا ان سياسة المشاركة كلام فارغ فكلامه هذا عند السيد المتفوق (دستور) واذا كتبت جريدة صبرة ما تكتبه عادة من نقد صحيح لسياسة الميز والتفوق فكلامها عندهم (دستور) واذا قلنا ان التعليم البدوي فيه قليل من رائحة سوء النية فكلا منا معناه (دستور) تخاصم اهلي مع اجنبي مقبع واحتدا في خصامهما حتى وصلا الى ان لطم المقبع الاهلي على وجهه لطمة لطيفة اجرت قليلا من دمه فما كان من الاهلي المضروب الا ان ارجع بقية الصرف للمقبع وعملا بالمثل هنا التفت افرنجي ممن كانوا يشاهدون هذا المشهد المسالي الى رفيق كان يصحبه وقال له باشمئزاز : هذا فظيع اهلي يرجع اللطم للسيد ... هذا فظيع هذا (دستور) بكل معنى الكلمة. وقفت مدام امام بائع الغلال وبعدان اختارت مايلزم من الغلال وبعد وضعها في القفة

بحكم المودة

طلبته ان يسرع بارجاع بقية الفلوس هنا سالها البقال الاهلي والعجب مرسوم في كل تقاطيع وجهه اية فلوس؟ هنا صاحت المدام بلهجتها البار يزية انها قدمت له قطعة ذات عشرين فرنك وان لم يمتثل ويرجع البقية فستشكوه الى البوليس . قال البقال انه لم يقبض منها شيئا بدليل انه لاتوجد في كيسه قطعةذات عشرين فرنك البته وانها غالطة او ناسية اوخيل لها انها دفعت . كنت أشاهد المنظر عن كثب ولم اشاهد في حياتي اقدر من هاته الممثلة في الصراخ السنوي الموسيقي وعندما اقترب منهما رجل البوليس قالت المدام : يجب ان يصدقها قبل كل شيء لانها من .... الصادقات وان هذا البقال يريد ان يعمل لها (دستور) في عشرين فرنك بكل سوء نية !

واحدث جمل المودة والتي هي مودة ونفص هي الجملة التي اخترعها المسيو كولونا اكبر مخترع للجمل (المودية) المؤدية الى التفاهم بين العنصرين : (تنبيه : يجب على متتبعي المودات اللفظية ان ينطقوا بهذه الجملة في حركة مسرحية تهديدية والا ضاع التاثير ه)

الجملة قيلت عندما قرر المقيم عدوله عن سحب التحسينات في جرايات الموظفين الفرنسيين على الماضي والعمل بها ابتداء من ٣١ ديسمبر ١٩٣٧ لا من تاريخ اول اكتوبر وهذا ما أثار غضب م . كولونا فانفتحت قريحته وارتجل الجملة :

« ان المؤتمنين على الكرامة الفرنسوية الذين لم تخمد بعد في نفوسهم نخوة المستعمرين الفرنسويين سيذبون للدفاع عن حقوقهم »

رغم ان الجملة مودة حديثة ومن طراز ١٩٣٨ فاني لا ارى الاقبال عليها عظيما لطول الجملة ور كاكة تعبيرها . ومثلها في المودات مودة قبعات النساء لهذا الفصل وعيبهما هو الطول كما ذكرت .

المدير وصاحب الامتياز الطاهر زروق
المطبعة الفنية نهج المفتي رقم ١٩

عند
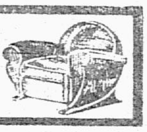
موبيليات بوشيبة
نهج القصبة عدد ١٤٥ تونس
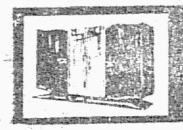

قصة العدد

النهد المجرم

قصة تونسية بقلم ابن تومرت

نفث صديقي – ح – دخان سيقارته في الهواء وحدق في طويلا وقال : «جلست الي بعد ان ربتت على كتفي كما كانت تفعل ايام كنا عشيقين وقالت « أسمع قبل ما نجيبك خممت ياسر وفي الاخر جيت على خاطر بعد كل اللي وقع يلزمك تفهم حاجة وحدة وهو انا حبيت حب مانجمش نفسر هولك إلّا كرهي ليك انت انت اللي انا جاية نستعطف ونطلب منو باش ينقذلي محبوبي وما يتعرضليش في محنتي . ولكن هذا بكلو ما يمنعنيش اذا باش تتعرض لي باش نولي كيف العاصفة وإلّا كيف حاجة اخرى» وكانت تكلمني بالفرنسة وتحدق في وجهي ما بين كلمة واخرى كانها تريد ان تغرس كلماتها في نفسي فقلت لها بعد أن ناولتها سيقارة

– وين كنت البارح؟

– في الدار

– ما كنتش في السينما ؟

– لا . علاش ها النشدة ؟

– لا حتى شيء وانما ظهرلي باللي البارح قريت وإلّا تفرجت في درام غرامي قوي حبيت تعاودوا الليلة على سمعي

ولم اتم يا صديقي كلماتي هذه حتى ثارت كما قالت كالعاصفة ونزلت في عضا ولكما بكلها والحقيقة يا فلان اني تألمت من عضها فصرخت المرار العديدة . واخيرا تمكنت من الوقوف ودفعتها بكلتي يدي فهوت الى الارض . فجلست انا من جديد في موضعي وجعلت اغني اغنية تكرهها وتشمئز من سماعها . فرايت صدرها يهتز اهتزازات كبيرة وصوتها يختنق ببكاء لا تقدر عليه غيرها من النساء . ومع هذا فقد رفعت صوتي بالغناء بعد ان قلت لها

– ما يساعدنيش نغني وواحد يبكي عند راسي اما غني معايا وإلّا نبكي معاك

– وسكت صديقي فجاة ثم قال :

– ما نعرفش الواش قاعد نحكيلك في الحكاية اللي ناوي ما نخرجهاش من صدري لكن خايفك ما تصدقهاش وتحسبني كاذب ولا انسان ما عندوش قلب وما عندوش انسانية . فحاولت ان اعترض عليه واقسم

له انه صادق في كل ما يقول فاسكتني بيده وتابع حديثه « قلتلك » قعدت هي تبكي وانا نغني تقريب درج من بعد قامت حلت سطوشها وقعدت تقد في وجهها وقعدنا ساكتين حتى ناديتها

– زكية

فقالت بصوت لا ازال فيه البكا

– اش تحب

– نحبك انت

– وانا نكرهك

– ما يسالش نحبك تكرهني

– تحبني بالمنجد

– موش لازم نحلفلك

– امالا منّعو

– امليح اعلى خاطرك نمنّعو قداش تحبو

– نحبو ياسر ياسر

– تحب واحد سارق

– على خاطري سرق

– ايوه اعلى خاطرك

– بربي اعمل هالمروه وما تشهدش ضدو

– والحق

– من وقتاش وليت تعرفو

– من غدوة وقت اللي نقول للمجلس راهو الشيك مزور وسي وخينا ما عندوش فيه حتى حق

– لا . لا يعيشك ما تعملش هذا تقتلني وتقتلو

– لا تموت لا انت ولا هو

– والله يموت وانا نتبع جرتو

– ديمه صنعتك ما تنسهاش

– انت تفدالك وانا قلبي يتقطع

– اللطف عليه قلبك امليح يزّ للا غدوة نكذب اعلى رايي وعادو ونقول باللي راهو الشيك صحيح

– يعيشك

– ما نحبش نعيش يعيشو هو اللي عندو اشكون يحبو هالحب الكبير

وسكت صديقي من جديد ولكن سكوته هذه المرة كان مصحوبا بذهول وشرود فكر شديدين فسالته

– وماذا فعلت

– ذهبت من الغد للمحكمة وشهدت بادانته فحكم عليه بعامين سجن

– ووعدك الذي وعدت به الفتاة

– وعدي آه نسيت . ولكن لا اسمع كنت الى قبل خروجها عازما على انقاذه ولكن عندما ارادت الانصراف وفتحت لها الباب لتخرج القيت نظرة عليها ونفسي تقول هذه النظرة الاخيرة يا فلان وكنت انظر فيها مليا كاني لا اعرفها من قبل . فرايت طرف نهدها باديا من تحت ثوبها في اغراء جنوني قاتل فوجمت وشعرت هي بعيني تلتهمان في شراهة صدرها ففرت ضاحكة

ولم اشعر إلّا وانا وحدي في البيت فجلست على كرسي وحملت راسي على يدي ورحت افكر وكنت اشعر بقواي تتخاذل وجفاف بحلقي وخفقان شديد بصدري ولم استطع تفسير هذه النوبة التي اعترتني وانما بعد برهة بعد ان رفعت راسي من على يدي ونظرت حولي فرايت النهد الا تصدق رايته يرتجف رجفة صغيرة كانها ضحكة استهزاء بي وسخرية مني

وهكذا تحت وازع هذه النوبة التي لم تفارقني طيلة ليلتي تلك . شهدت بادانة المسكين اجابة لنداء النهد . . المجرم

الكتاب الذهبي

توفق الحازمون النبهاء السادة الطيب محرز ومحمد التعموري وعلي الجيلاني الى السعي في أصدار تقويم هجري حافل بالمواضيع المهمة والارشادات المفيدة وقسموه الى عدة اقسام منها قسم فلكي للميقات وقسم اجتماعي وقسم اداري مصحوب بصور الذوات البارزة وقسم تجاري وقسم فلاحي الى غير ذلك من الاشياء التي لا يستغنى عن مطالعتها ومراجعتها احد . فنشكر الناشرين على هذه الفكرة الصائبة التي جاءت في حين حاجة البلاد اليها ونتمنى للتقويم الذهبي التونسي واسع الانتشار ونحث مواطنينا الكرام على تشجيعهم لهذا المشروع النافع بدل الاشتراك ١٥ فرنكا في النسخة ولنشر الصورة والترجمة ٥٠ فرنكا